منها العودة لاتفاقية باريس بشأن المناخ وإلى منظمة الصحة العالمية

بايدن سيصدر 15 أمراً رئاسياً يعود فيها عن تدابير اتخذها ترامب

قادة العالم يرحبون بانتقال السلطة في الولايات المتحدة

واشنطن- "وكالات": يصدر جو بايدن فور دخوله إلى البيت الأبيض، ، 15 أمرا رئاسيا يعود فيها عن إجراءات اتخذتها إدارة دونالد ترمب، ومنها التعهد بعودة الولايات المتحدة إلى اتفاقية باريس حول المناخ وإلى منظمة الصحة العالمية، حسب ما ذكرته وكالتا «أسوشيتد برس» و«رويترز» نقلاً عن مستشاريه.

وسيلغي بايدن أيضاً مرسوم الهجرة المثير للجدل الذي اعتمده سلفه لمنع رعايا دول ذات أغلبية مسلمة من دخول الولايات المتحدة. وسيعلق أعمال بناء جدار على حدود المكسيك وتمويله بموازنة من البنتاغون، وهي مسألة أثارت في السنوات الأربع الماضية معارك سياسية وقضائية حادة.

وقال مساعدون للرئيس إنه سيوقع الإجراءات التنفيذية بعد أن يؤدي اليمين الدستورية ليصبح رئيساً للبلاد. وقالت جين ساكي التي ستصبح المتحدثة باسم البيت الأبيض إن بايدن سيوقع الأوامر التنفيذية والمذكرات الـ15 في المكتب البيضاوي في الظهيرة من أجل التعامل مع «أزمات» الجائحة والاقتصاد وتغير المناخ والتفرقة العنصرية، وسيطلب من الهيئات المعنية اتخاذ خطوات في قضيتين إضافيتين.

وستشمل الإجراءات فرض وضع الكمامة في المنشآت الاتحادية وعلى الموظفين الاتحاديين وأمراً بتأسيس مكتب جديد بالبيت الأبيض لتنسيق جهود التصدي لفيروس «كورونا».

وقالت ساكي إن خطط اليوم الأول من رئاسة بايدن مجرد بداية لموجة من الإجراءات التنفيذية التي سيتخذها قريبا.

من جانب أخر أكد الكثير من قادة العالم أنهم يتطلعون لانتقال السلطة اليوم الأربعاء في الولايات المتحدة، حيث سينصب الديموقراطي جو بايدن رئيساً بعد 4 سنوات مضطربة من عهد دونالد ترامب.

وعبر كبار قادة الاتحاد الأوروبي عن ارتياحهم لوصول صديق لأوروبا إلى البيت الأبيض، وقالت رئيس المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين إن "أوروبا لديها من جديد صديق في البيت الأبيض بعد 4 سنوات طويلة من عهد الرئيس دونالد ترامب".

وأضافت أن "مراسم التنصيب هذه المرة على عتبات الكابيتول سيكون دليلاً على صلابة الديموقراطية الأمريكية".

ومن جهته، قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال "أريد أن أوجّه بشكل رسمي اليوم، في يوم تسلّم جو بايدن مهامه، دعوة إلى أن نبني سوياً ميثاقاً تأسيسياً جديداً من أجل أوروبا أقوى ومن أجل ولايات متحدة أقوى ومن أجل عالم أفضل".

وأكد حلف شمال الأطلسي أنه يتطلع للعمل مع بايدن لتعزيز الروابط بين أوروبا وواشنطن، وقال الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ في تغريدة أمس الثلاثاء "نحن نتطلع للعمل مع الرئيس المنتخب جو بايدن لتعزيز الروابط بين الولايات المتحدة وأوروبا، في وقت نواجه فيه تحديات عالمية لا يمكن لأي طرف أن يواجهها بمفرده".

وأعرب الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير عن ارتياحه الكبير لانتقال السلطة في الولايات المتحدة، مؤكداً أن هذا الشعور يتشاركه الكثير من الناس في ألمانيا.

وقال الرئيس الألماني في رسالة عبر الفيديو "نحن مسرورون لأن الولايات المتحدة كشريك أساسي ستصبح مجدداً في المستقبل إلى جانبنا في الكثير من المسائل: في المعركة المشتركة والموحدة ضد وباء كوفيد19- والحماية العالمية للمناخ وحول المسائل المتعلقة بالأمن".

وبدوره، قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إنه يتطلع للعمل عن كثب مع بايدن، وجونسون الذي واجه انتقادات بسبب علاقته الوثيقة مع ترامب، أشار إلى عدة مجالات يأمل في التعاون فيها مع الإدارة الجديدة.

وأوضح في بيان "في معركتنا ضد كوفيد19- وعبر التغير المناخي والدفاع والأمن وفي تعزيز الديموقراطية والدفاع عنها، أهدافنا واحدة وستعمل دولنا يداً بيد لتحقيقها".

ودعا الزعيم السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف روسيا والولايات المتحدة إلى إصلاح العلاقات المتوترة بينهما، وقال في مقابلة مع وكالة تاس الرسمية "الوضع الحالي للعلاقات بين روسيا والولايات المتحدة يثير قلقاً كبيراً". وأضاف "لكن هذا يعني أيضاً أنه يجب القيام بشيء حيال ذلك من أجل إعادة العلاقات إلى طبيعتها"، وتابع "لا يمكننا عزل أنفسنا عن بعضنا البعض".

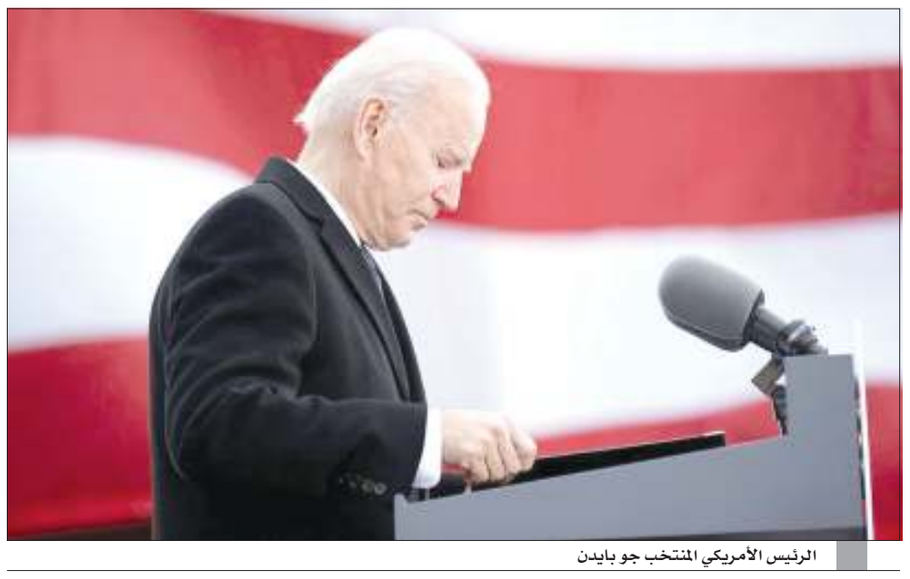
الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن

أصدر عفواً عن 73 شخصاً بينهم مستشاره السابق

ترامب: أتمنى ألا يكون وداع البيت الأبيض لفترة طويلة

واشنطن - "وكالات": تمنى الرئيس دونالد ترامب ألا يكون وداع البيت الأبيض لفترة طويلة.

وقال ترامب الذي غادر البيت الأبيض للمرة الأخيرة، "كانت أربع سنوات رائعة جدا وحققنا الكثير".

وغادر ترامب البيت الأبيض من الحديقة الجنوبية للمرة الأخيرة بطائرة مروحية لقاعدة أندروز ومن ثم إلى فلوريدا.

وتمنى ترامب، الذي لن يحضر مراسم تنصيب الرئيس الـ46 للولايات المتحدة، التوفيق للإدارة الجديدة.

وفي خطاب وداعي، قال الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته، إن جميع الأميركيين شعروا بالرعب جراء الاعتداء على الكابيتول، وأنه لا يمكن التسامح مع هذا الفعل أبدا.

ترامب، الذي لم يُسجّل له أي ظهور علني منذ أسبوع، كسر صمته غير المعتاد بتسجيل فيديو قال البيت الأبيض إنه سيُبث لاحقاً.

ترامب دافع من جهة أخرى عن إنجازاته في وجه إيران، مشيراً إلى أن عهده حمل الكثير من الإنجازات، منها القضاء على خلافة داعش والوقوف في وجه النظام الإيراني وقتل قائد فيلق القدس، قاسم سليماني.

وأشاد بما وصفه بالاتفاقيات التاريخية التي تمت في الشرق الأوسط تحت رعايته، واصفاً إياها ببداية لشرق أوسط جديد.

وتباهى ترمب بأنه الرئيس الأميركي الأول منذ عقود، الذي لم يدخل الولايات المتحدة في حروب جديدة. وقال إن إدارته نجحت في بناء قوة أميركا داخلياً وريادتها القيادية في الخارج.

وقال إنه تم إصلاح الاتفاقيات التجارية الفاشلة، وتم بناء أعظم اقتصاد في التاريخ، مشيرا إلى أن الفيروس الصيني، كما أشار ترمب، ضرب العالم أجمع وتبدلت معه العلاقات التجارية بسرعة.

وأعلن البيت الأبيض في بيان أمس أن الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، أصدر قبل مغادرته منصبه، عفواً عن 73 شخصاً بينهم مستشاره السابق ستيف بانون، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال البيان إن «الرئيس دونالد ترامب أصدر عفواً عن 73 شخصاً وخفّف الأحكام الصادرة على سبعين شخصاً آخر».

وكان بانون (66 عاماً) أحد مهندسي حملة دونالد ترمب الرئاسية في 2016 قبل أن يطرده الملياردير الجمهوري. وقد حصل على العفو الرئاسي بينما يواجه تهمة اختلاس أموال كانت مخصصة حسبما يُعتقد لبناء جدار على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك.

وقال بيان البيت الأبيض إن بانون «كان قائداً مهماً للحركة المحافظة وهو معروف بخبرته السياسية».

وكانت وسائل إعلام قد تحدثت عن هذا العفو.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن ترمب أصدر قراراً بالعفو عن مستشاره السابق في اللحظة الأخيرة بعدما تحدث معه هاتفياً. وأوضحت أن العفو الرئاسي من شأنه أن يلغي التهم الموجهة إلى ستيف بانون في حال إدانته.

ومن بين الأشخاص الذين تم العفو عنهم جامع التبرعات السابق إليوت برويدي الذي رفع دعوى قضائية ضد حملة ضغط غير قانونية، ومغني الراب الأميركي ليل واين الذي أقر بذنبه الشهر الماضي لحيازة سلاح ناري، وهي جنحة عاقب عليها القانون بالسجن عشر سنوات.

في الأشهر الأخيرة، استخدم ترمب الذي من المقرر أن يسافر إلى فلوريدا صباح اليوم، بالفعل هذه السلطة الرئاسية وأصدر قرارات عفو عن معاونين ومقربين منه. وكان بعضهم قد أدينوا بالتحقيق في تواطؤ محتمل بين روسيا وفريق حملتها في 2016.

ترمب يغادر البيت الأبيض للمرة الأخيرة

بكين: كلام بومبيو عن إبادة بحق الأويغور أكاذيب سخيفة

بكين - «وكالات»: وصفت الصين، امس، تصريحات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو حول ارتكاب بكين «إبادة» بحق المسلمين الأويغور في إقليم شينجيانغ (شمال غرب)، بـ«الأكاذيب السخيفة والوقحة».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا شونيينغ قبل بضع ساعات من انتهاء ولاية الرئيس دونالد ترامب، إن هذا المصطلح «ليس سوى مجرد ورقة بالية في نظرنا»، بحسب ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان بومبيو قد قال أمس الثلاثاء إن الولايات المتحدة تعتبر أن الصين «ترتكب إبادة» في حق المسلمين الأويغور في إقليم شينجيانغ. وأضاف: «أظن أن هذه الإبادة لا تزال مستمرة وأننا نشهد محاولة منهجية للقضاء على الأويغور من جانب الحزب والدولة الصينيين».

وتحدث أيضا عن «جرائم ضد الانسانية» ترتكبها «على الأقل منذ مارس 2017» السلطات الصينية في حق الأويغور و«أفراد آخرين من الاقليات الاتنية والدينية في شينجيانغ»، داعياً «جمهورية الصين الشعبية الى أن تفرج فورا عن كل الأشخاص المعتقلين تعسفا وتضع حدا لنظام معسكرات الاعتقال والإقامة الجبرية والعمل القسري».

ويقول خبراء أجانب إن أكثر من مليون من الأويغور محتجزون في معسكرات لإعادة التأهيل السياسي، الأمر الذي تنفيه بكين مؤكدة أنها مراكز للتدريب المهني تهدف الى إبعاد أفراد الأقليات عن ممارسة الإرهاب والتطرف بعد هجمات نُسبت إلى متمردين من الأويغور.

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا شونيينغ

القضاء الروسي يرجئ محاكمة المعارض أليكسي نافالني

موسكو- «وكالات»: أرجأ القضاء الروسي محاكمة المعارض أليكسي نافالني بتهمة التشهير إلى الخامس من فبراير (كما أعلنت أمس محامية المعارض الروسي الذي يواجه دعاوى قضائية عدة منذ عودته إلى روسيا.

وقالت أولغا ميخايلوفا لوكالة الصحافة الفرنسية إن «المحكمة أرجأت أمس الجلسة في قضية التشهير لأن أليكسي نافالني مسجون ولم يُنقل (للمثول أمام المحكمة)».

وكان نافالني أوقف الأحد لدى عودته من ألمانيا حيث كان يُعالَج إثر تسميمه المفترض في أغسطس في حادثة يتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالوقوف وراءها رغم نفي موسكو. وهو محتجز منذ وصوله في الحبس الانفرادي لمدة أربعة عشر يوما، في إطار تدابير وقائية من فيروس كورونا المستجد.

وفي القضية التي أرجئت المحاكمة المتصلة بها الأربعاء، يُتهم نافالني بنشر معلومات «مهينة» ضد محارب سابق دعم استفتاء دستوريا نظم أخيرا عزّزت نتيجته صلاحيات فلاديمير بوتين. ويقول الناشط المعارض إن هذه الاتهامات سياسية، وهو يواجه احتمال السجن حتى خمس سنوات مع غرامة مالية.

وفي الثاني من فبراير، يتعين على نافالني المثول أمام المحكمة بتهمة أخرى هي انتهاك شروط إدانته عام 2014 بالسجن ثلاث سنوات ونصف السنة مع وقف التنفيذ. وقد يتحول الحكم إلى عقوبة سجن مع النفاذ. وأوقف نافالني الإثنين على خلفية هذه القضية، وقد يستمر توقيفه حتى 15 فبراير على الأقل.

كذلك يواجه نافالني منذ نهاية ديسمبر تحقيقا بتهمة القيام بـ«عمليات تزوير واسعة»، وقد تصل العقوبة في هذه الحالة إلى السجن عشر سنوات.

ورغم وجوده خلف القضبان، رد أليكسي نافالني أمس الثلاثاء على الكرملين مستخدما سلاحه المفضل، من خلال تحقيق واسع عن شبهات فساد تحوم حول «قصر بوتين». ففي تسجيل مصور شوهد أكثر من 18 مليون مرة على يوتيوب خلال ساعات، يؤكد فريق نافالني أن بوتين يملك دارة فارهة على ضفاف البحر الأسود. وقد سارع الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إلى نفي هذه الاتهامات.

وكان نافالني قد أصيب بوعكة خطيرة في أغسطس الماضي خلال وجوده في سيبيريا، ونُقل إلى مستشفى في ألمانيا. وخلصت ثلاثة مختبرات أوروبية إلى أن المعارض الروسي تعرض لعملية تسميم بمادة «نوفيتشوك» التي تم تطويرها خلال الحقبة السوفياتية.

بيد أن موسكو رفضت هذه النتائج واعتبرتها مؤامرة، قائلة إن علماءها لم يجدوا أي سم في الاختبارات التي أجروها على نافالني.

كابول: طالبان مسؤولة عن «البطء الشديد» في مفاوضات السلام

وفد حركة طالبان في المفاوضات مع الحكومة الأفغانية

كابول - «وكالات»: أخذت السلطات الأفغانية أمس على حركة طالبان، عدم انخراطها بصورة فاعلة في مفاوضات السلام الدائرة حاليا في الدوحة والتي لم تفض إلى أي تقدم ملموس حتى الساعة.

وكانت هذه المفاوضات الرامية إلى إنهاء حرب مستمرة منذ عقدين قد انطلقت في سبتمبر في الدوحة.

وجرى التوصل الشهر الماضي إلى اتفاق إطار للمفاوضات، لكن منذ استئنافها في السادس من يناير بعد تعليقها بضعة أسابيع، اقتصرت المحادثات بين الجانبين على تحديد جدول الأعمال.

وقال وحيد عمر المستشار الإعلامي للرئيس الأفغاني أشرف غني، للصحافيين «للأسف، المحادثات تتقدم ببطء شديد»، مضيفاً «ليست لدى طالبان أي رؤية واضحة، نحن لم نلاحظ أي تغيير من جانبهم».

وتحاول كابول الحصول على وقف دائم لإطلاق النار وإبقاء نظام الحكم القائم منذ إسقاط حكم طالبان في 2001 إثر حملة عسكرية قادتها الولايات المتحدة.

ورفضت حركة طالبان تقديم أي تنازل حتى الساعة، فيما تصاعدت أعمال العنف في الأشهر الأخيرة في سائر أنحاء البلاد، ولا سيّما في العاصمة كابول التي شهدت سلسلة عمليات اغتيال استهدفت شرطيين وإعلاميين وسياسيين وناشطين مدافعين عن حقوق الإنسان.

ورغم إعلان تنظيم داعش المسؤولية عن بعض هذه الهجمات التي زرعت الرعب والفوضى في البلاد، تتهم كابول وواشنطن حركة طالبان بالوقوف وراءها.

وقال عمر: «طالبان لم تخفف حدة العنف، بل زادتها».

ولا تزال حركة طالبان تطالب بإطلاق مزيد من السجناء، غير أن الحكومة ترفض ذلك لقناعتها بأن متمردين كثيرين استعادوا أنشطتهم العسكرية بعد إطلاقهم أخيرا.

وأضاف عمر «لا نؤيد إطلاق سجناء آخرين إلا إذا قلصت طالبان حدة العنف».

وفي واشنطن، أعلن أنتوني بلينكن الذي اختاره الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن لتولي حقيبة الخارجية، الثلاثاء أنّه يعتزم إعادة النظر بالاتفاق الذي أبرمته إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب مع حركة طالبان، مؤكّداً أنّه يريد أن يُبقي في أفغانستان على «قدرات معيّنة» لمكافحة الإرهاب.